

عناهُ وسكت نبضهُ عن الحركة وهكذا بقي طريحاً على الطريق التي صارت له مدفنًا  
 لأنه لم يكن فيها احد لينقذه من بحال الموت  
 وكان الفجر وتشرق قد ازداد يابضاً وصارت انوار القناديل انكهر بانة اقل امامنا.  
 واخذت المصافير البانة في اشجار الحدائق ترتزق وتحرك اجنحتها المترطبة من ندى الليل  
 وكان ذلك الصباح صباح يوم احد فسمت اصوات جميع الكنائس في نيويورك  
 تدعو المؤمنين الى الصلاة. وبعد برهة اشرفت انوار الشمس متمشة كل شي. اللهم ألا  
 ذاك المهاجر المسكين الذي لبث مضطجماً على الحضيض دون ان يشاهد طلوع النهار  
 ألا فابكي يا مريم وانتقي شمركِ غمًا وأياساً. اندي وحيدك الذي تصرع في ارض  
 الغربة ضحية حبة الذهب  
 ( ستاتي البقية )

## كتب شرقية جديدة

### دليل لبنان

وضعت ادارة جريدة لبنان وطبع في ببداية ١٨٩٨

اطماننا على هذا الدليل فوجدناه مع قلّة صحفاته كثير الفوائد صدره صاحبه بلما.  
 سلاطين آل عثمان العظام واتبه بالعثاوين التي تكتب لذوي القامات الرسمية مشفوعة  
 بالافادات عن رتب الدولة العلية وناشيتها. ثم الحق به نظام جبل لبنان مع ذكر اسما.  
 المتصرفين الذين عهدت اليهم التصرفية منذ بدء تشكيبها واسما ارباب المناصب  
 والمأمورين في مركز التصرفية وكل دوائر النواحي والمناطق وما يتعلق بها. وهو  
 القسم الاهم من هذا الدليل ثم يلي هذا القسم عدة افادات عن دوائر الحكومة اللبنانية  
 وسرايتها ومراكز تفرقات الجبل واسما مطالبه وجرانده ومدارسه الداخلية عامية كانت  
 او اكاديمية مع بيان طرق عرباته الى غير ذلك من التفرقات التي تجعل هذا الدليل  
 حرياً بالاعتبار. فثني على همة صاحبه وثني لتأليفه كل دراج. ولنا الامل انه سيتحسن في  
 الستين القادمة ليضحي دستوراً يرجع اليه في كل امور جبل لبنان

## كتاب عجالة البيان .

في الاشارة الى ممالك الطبيعة والانسان

تأليف الاب خبراف اسطغان

تتضمن هذه العجالة مباحث خطيرة طالما شنات افكار نُظِر الحكماء . وشاهير الفلاسفة العقل . فانزعوا في حل مُضلتها جهدهم وبذلوا مقدراتهم ووجدهم . والحق يقال ان مؤلف هذا الكتاب استقرى ما وضعه في هذه المسائل العريضة . شاهير الكتاب . فاستخلص منه اللباب . خدمة للعلم والوطن وترويضاً للالباب

والكتاب قسماً يشتمل اولها على بيان بحث فيها المؤلف عن الاجسام وجرمها ونجمها وركائنها ثم عن الحياة ومبديها وخرائنها التي تفرزها عن المادّة في النبات والحيروان واخيراً عن الحس وما يتأق به . اما القسم الثاني فداره على الانسان وما يمتلئ به كشره نفساً وجسماً وتركيب ينيته وحواسه الظاهرة والباطنة ووصف دماغه وخواص نفسه من حيث اصاها ومبديها وجوهرها البسيط وروحيتها وبقايتها واتحادها بالجسد والرد على اعتراضات المحدثين والمادّيين . ثم تاض في مسلتين مهتتين هما الترييد البدهي ومذهب التحويل فيين بالحجج العقلية والنقدية بطلانها . وشنع كتابه بملحق . ضنه بحثاً خطيراً في « حكم العقل على ديانة الانسان » . فن هذا المخلص يستدل القارئ على ما يتضمن هذا الكتاب من الزوائد المديدة والمباحث الجلية . لكننا لا نرضى بحجّة قول المؤلف في حاشية الصفحة ٢١٩ « ان القوي العقلية تكون بالنسبة الى حجم الدماغ وثقله » فهذا . زعم يردّه الاختيار (راجع المشرق ص ١٠١٤) مها ذهب اليه بعض المادّيين . وقد قال المؤلف نفسه (في الصفحة ١١٨) : « اما ما يؤخذ من سمات الجمجمة دلالة وعظم حجم الدماغ علامة على سمو المدارك فيصدق مرّة ويكذب اثنتين » فيين هذين القولين برن عظيم

## فصل الخطاب في الوعظ

للجبر الملامة السيد جرمانوس فرحات

مع ثلاث محاورات في علم الخطاية للسيد فيلون اسقف كبراي

ترجمها من الفرنسية جناب القوي الشهير سيد اندي الحوري الشرتوي

قد اضحي هنا الكتاب اشهر من ناز على علم بعد طبعاية الثلاث التي صدرت في

مالطة. (سنة ١٨٤٢) وطاميش (سنة ١٨٦٧) وبيروت (سنة ١٨٧٣). ألا إن هذه الطبعة للجديدة التي سمي بنشرها جناب الاستاذ الفاضل واللغوي العالم سعيد افندي الشرتوني تفضل الطبعات السابقة من حيث الضبط والتصحيح ونضارة الحروف واتقان الطبع وهي منشورة في مطبعتنا

وقد شفها صاحبها صانه الله بنذنين تتضمن الادلى ما انشاء من الخطب في نوادي الادباء وما صنفة من المقالات في مجالس الفضلاء. والثانية تشتغل على محاررات اسقف كبراي المشهور الملامة فيلون نقلها جنباً الى العربية بلغة قريبة النال رقيقة العبارة رشيمة الالفاظ. فصار هذا المجموع كتاباً جليل الفائدة خليقاً بان تتداوله ايدي الاحداث وتستفي من موارده ائمة الادباء. ونحن نقرن صوتنا بما وردد حضرة الاستاذ المذكور من التهاني من مشاهير الكتبة والسادة الاساقفة الاجلاء. بل من قبل الكرسي الرسولي نفسه وهذه في الحقيقة امتيازات وقعت في محايها من شأنها ان تزيد صاحبها نشاطاً في خدمة الآداب والدين

ل.ش.

## سور

مؤتمر دولي لصيانة الكتب المخطبة القديمة

التأم في ٣٠ تشرين الاول مؤتمر دولي في دير سان غال الشهير من اعمال سويسرة غايته اتخاذ الوسائل النعمالة للحفاظ على الكتب المخطبة القديمة المودعة في خزائن الدول الاردية. واول من سعى بجمع هذا المؤتمر الجليل اعضاء ادارة المكتبة الوايكانية في رومية دعوا اليه مشاهير علماء اوربة فلبرا الى دعوتهم من كل اورب. وكان المتقدم على هذه الجمعية حضرة الاب اغريبي اليسوعي مناظر المكتبة الوايكانية. فدارت الابحاث على الكتب المخطبة الشهيرة التي تُصان في خزائن الدول وتبين العجائب في كل العراصم لفحص ما فيها من الكتب الثمينة المخطوطة على ورق غزال او البردي وبيان حالتها من العتق وتلافي ما اصابها من الضرر بتوالي الاعصار واتخاذ الوسائل في المستقبل لتلاصتها بما يد الزمان. الى غير ذلك من الابحاث التي تمل على كلف علماء اوربة هذه الكوموز الادبية